

التعليق على الجمعة والعیدین والوتر من البخاری للشيخ بن عثيمين 71

محمد بن صالح العثيمين

نعم اصبر هو كاتب كاتمه وشاطبا عليه بكيفه. هم. لكن يقول والحمد لله رب العالمين ملاحظة اثر قال فيه الشيخ عبد الله الدويش سنده صحيح الا انه مرسل مكاتب الطالب ابو ايوب هذه - [00:00:16](#)

لماذا نرجس فيه الاجوبة النافعة اللباني لو تراجعوا تراجعوا ها ما ذكره ما ذكر الناس صلاتهم بين الاذنين بدعة ايه سبحان الله على كل حال الذي نرى ان ان المدة الموجودة الان عندنا هنا في نجد احسن من المدة التي في الحرمين فهو في الحجاز موب كله على - [00:00:49](#)

بشكل حرمني الحرمين المدة بينهما خمس دقائق. والاذان الاول اذا زالت الشمس لكن نحن عندنا ساعة هو كلمة المصاحف المرسلة هذي ذكرنا انها انها وان قال بعض الاصوليين انها دليل ففيه نظر - [00:01:25](#)

لان ما ادعي انه من المصالح المرسلة والمرسلة يعني معناه ان امرها الى الناس ما ذكر منها ان كانت مصلحة شرعية يعلم من الشريعة الاسلامية مراعاتها فهي داخلة في الشريعة - [00:01:51](#)

وان كانت مصلحة في نظر بعض الناس وفي نظر اخرين ليست مصلحة تبقى محل نزاع لكني ارى ان عثمان ابن عفان رضي الله عنه له سنة متبعة لانه من الخلفاء الراشدين - [00:02:08](#)

والاذان كما تعلمون عبادة ليس الاذان بوق بوقا ينادى به من اجل اسماعه الناس وهو بنفسه عبادة فاذا كان رضي الله عنهما امر به لان رآه فهو سنة وما رآه فله شاهد من السنة في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:02:25](#)

في رمضان بلال يؤذن لا لصلاة ولكن قال الرسول عليه الصلاة والسلام انه يؤذن ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم عثمان رضي الله عنه يؤذن يوم الجمعة لا لان الصلاة حضرت ولكن من اجل ان يتأهب - [00:02:50](#)

الناس الحضور لا سيما مع اتساع البلد وكثرة الناس انجح يغتسله البحث انتهى ولا ما زال فيه ها لا لا انتهى انتهى انتهى وعلى كل حال قد احسن من انتهى الى ما سمع - [00:03:12](#)

ولا يكلف الله نفسا الا وسعها نعم لكن يا شيخ هنا مسألة احسن وهي في فرق بين الاذنين يعني اذا كنا نقول الاصل هذا هو اذا كنا نقول ان اصل فعل عثمان رضي الله عنه هو ما كان يقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اذان بلال - [00:03:31](#)

آآ جاء في الحديث كما تعلمون ان بلالا آآ لا يمنعكم من سحورككم واذان بلال فلماذا لا نقول يعني ان الفارق بين الاذنين يوم الجمعة هو بمقدار وقت السحور او شبهه كما جاء في حديث بلال؟ لا لا لا انا ذكرت هذا - [00:03:58](#)

علشان الفارق علشان يمكن ان يؤذن لمصلحة عامة لكن اقول لماذا؟ حتى الفارق ما يصير مثله؟ لا ما ما يصير مثله لان السحور سحور الصحابة مو من جنس سحور يقعد الواحد له نص ساعة ويقدم انواع الاطعمة - [00:04:14](#)

تمر وماء وانت ماشي نعم الظاهر ان يقال انه يقدر الفرق بين الاذان الاول والثاني في في الجمعة بحسب المصلحة نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - [00:04:32](#)

واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الجمعة حد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ايش؟ وش قلت حدثنا ابو اليمان قال في كتاب الجمعة. ايه - [00:04:59](#)

بعد حدثنا ابو اليمان الباب ايش باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد. نعم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره - [00:05:22](#)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية وابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي - [00:05:43](#)
صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدني عن سفيان في اما بعد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا علي
بن حسين عن المسود بن محرمة قال - [00:06:03](#)
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي عن زهري حدثنا اسماعيل ابن ابان قال حدثنا
ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس - [00:06:22](#)
رضي الله عنهما قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه
بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي - [00:06:42](#)
فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي من امة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان
يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا - [00:07:07](#)
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم الشاهد من هذا الحديث قوله اما بعد وفي هذا الحديث فوائد منها حرص النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم على ابلاغ الشريعة حتى انه خرج في هذه الحال الذي كان فيها مريضا صلوات الله وسلامه عليه - [00:07:27](#)
ومنها استحباب صعود المنبر عند الخطبة لان ذلك ابغى في الاعلام من وجه واشد بالانتباه من وجه اخر لان الذي يخطب وهو يشاهد آ
يأخذ الناس منه اكثر ممن لا يشاهد - [00:07:52](#)
ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم يصيبه تصيب الحمى وجع الرأس وغير ذلك من الاعراض المرضية كغيره من الناس بل انه عليه
الصلاة والسلام يوعك كما يوعك الرجلان منا - [00:08:15](#)
يعني اشد والحكمة من هذا والله اعلم من اجل ان يتحقق له المرتبة العليا في الصبر لانه كلما كان الشيء اشق وقبل بالصبر كان الصبر
اشق فكان الله عز وجل آ - [00:08:35](#)
يصيب محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا من اجل ان يترقى الى درجة الصابرين فيكون صابرا عليه الصلاة والسلام بكل
انواع الصبر. على الطاعة وعن المعصية وعلى الاقدار - [00:08:58](#)
وفي ايضا نعم انه ينبغي في الخطبة ان يبتدأ الانسان بحمد الله عز وجل وحق له وحق ان يحمد سبحانه وتعالى هو الذي ييسر العبد
الوصول الى خطابه ثم هو الذي يعين العبد في اداء الخطابة - [00:09:17](#)
ثم هو الذي يعين العبد في استماع الناس اليه وقبولهم لما يقول كل هذه نعم يستحق عليها تبارك وتعالى الحمد ثم وفيه ايضا آ انه
يدعو الناس يقول ايها الناس - [00:09:35](#)
وهذا اكثر خطب الرسول عليه الصلاة والسلام ان يقول ايها الناس وربما قال عباد الله لكن اكثرها ايها الناس منها من الفوائد انه
ينبغي للمتكلم ان يجمع الناس اليه يعني اذا كان المتفرقين يقول اقربوا اجتمعوا لانه قال ايها الناس الي - [00:09:54](#)
فذهبوا اليه فان الاجتماع للشخص والقرب منه فيه فائدة كبيرة وهي انهم اذا كانوا يلونه فهموا منه اكثر ولهذا قال عليه الصلاة
والسلام في الصلاة ليلني منكم اولو الاحلام والنهي - [00:10:22](#)
وقد مر اه نعم وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه اراد ان يخطب الناس يوما فارسل احد الصحابة وقال تنصت الناس يعني
قل لهم انصتوا فيكون في هذا فائدة ايضا اخرى غير ما ذكر في هذا الحديث وهو انه ينبغي لمن اراد ان يتكلم ان يجمع الناس اليه
وان يستنصته - [00:10:44](#)
يقول انصتوا استمعوا نعم ولا يعد هذا مثل دعوة للنفس والانسان يدعو الى نفسه ان الناس يجنون اليه وان الناس يستمعون اليه لا
المقصود المصلحة ومن فوائد هذه هذا الحديث انه عليه الصلاة والسلام - [00:11:10](#)

حث على الاحسان الى الانصار لانهم اهل لذلك فهم الذين تبوأوا الدار والايمان من قبل المهاجرين وهم الذين بايعوا الرسول عليه الصلاة والسلام على ان يمنعه مما يمنعون منه نسائهم وابنائهم - [00:11:30](#)

فهم اهل بان يوصى بهم خيرا خيرا ثم ان هذا قد يكون فيه اشارة الى ان الذي يلي الخلافة من المهاجرين ولهذا اوصاه بالانصار خيرا. وهذا هو الذي حصل فان الذي ولي الخلافة بعد النبي عليه الصلاة والسلام كلهم من قريش - [00:11:50](#)

وفي ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احد او ينفع ان الولي قد ينفع وقد يضر قد يسلط على بعض الناس فيضره - [00:12:16](#)

وفيضهم وقد يلقي الله في قلبه الرحمة لبعض الناس فينفعه. ولهذا قال فاستطاع ان ينفع او يضر ومن فوائد هذا الحديث كانه حث عليه الصلاة والسلام على القبول من محسن الانصار - [00:12:34](#)

والتجاوز عن مسيئتهم وهذي وصية خاصة والا فمن المعلوم ان الله تعالى حث على العفو ورغب فيه وقال من عفا واصلح فاجره على الله. وقال وان تعفو اقرب للتقوى الى غير ذلك من من النصوص الدالة على العفو عن المسيء - [00:12:58](#)

ولكن هذا مقيد بما اذا كان في العفو اصلاح. واما اذا لم يكن فيه اصلاح فلا تعلم لان الاصلاح مقدم على المنفعة الشخصية الخاصة نعم هل يؤخذ من هذا انه من مداواة الرأس اذا - [00:13:22](#)

المك ان تعصبه؟ نعم. وهو كذلك وهو مجرب ان الانسان اذا اوجعه رأسه فليعصبه. فان هذا من اسباب آآ من اسباب شفائه باذن الله او على الاقل يهون وجعه واذا امكنك ان تتداوى بالشئ الذي لا يخلو جوفك فهو احسن - [00:13:44](#)

كلما امكن لان الذي يدخل الجوف قد يكون له مضاعفات لا سيما في الادوية الكيماوية واما ما كان خارجا فالمضاعفات فيه ان قدرت تكون قليلة نعم فضيلة ان الله يحب العبد - [00:14:08](#)

المراد بالخفي ليس معناها الذي لا يفوت مشكل لوردنا كل العلماء البارزين يجب انهم يندسون المعنى انه لا يريد به خفيا معناه لا يوجد ظهور تجد حتى في الموضع الذي لو ظهر فيه لكنت له شأن ما يحب هذا الشئ - [00:14:39](#)

لكن ثق ان الانسان اذا عامل ربه عز وجل فانه سوف يظهر ولا بد. حتى لو اخفى نفسه لابد ان يظهر نعم عن في خطاب واحد في اكثر من مرة يعني - [00:15:01](#)

يعني ذكر موضوع انتقل منه فقال اما بعد. نعم. الانتقال من امر الى بالسلوب الى اخره ما ادري عن القصة هذي التي تذكر لكن لابد ان ان ينظر في خطبته ثم اذا قدر منها انه كذلك فلعل هذا - [00:15:21](#)

بسبب بسبب اراد ان ينبه المخاطبين او او لغير ذلك والا في الاصل انه مرة واحدة على كل حال ينظر فيها نعم ويعلمون ما فيه ان المريض يشرع له لا هذا من باب المبالغة - [00:15:41](#)

وليس كذلك وحتى الصحابة في عهد الرسول يؤتى بالمريض هذا بين الرجلين حتى يقام في الصف لكن من رخص له في شئ وشق على نفسه فهذا لا ينبغي ثلاثة باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا باسم المفضل قال حدث - [00:16:07](#)

انا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما اذا هذا من السنة. فاذا كان الرجل يشق عليه القبور فليتحمل فليتحمل بقدر ما يستقيم - [00:16:35](#)

حتى يكون هناك تمييز بين الخطبة الاولى والخطبة الثانية. لانه لو بقي قائما ثم واصل يظن ان وهذا لسبب ليس لفصل الخطبة الاولى عن الثانية على ان الفصل بين خطبتين الان يتضح بذكر - [00:16:59](#)

مقدمة الخطبة لكن نقول الافضل ان يجلس بعد ثقته طيب الجمعة فيها خطبتان والعيد خطبة واحدة او خطبتان. والاستسقاء واحد لم يجد فيها خلقتان. العيد ظاهر السنة الصحيحة انها خطبة واحدة - [00:17:18](#)

لكن في حديث رواه ابن ماجه ما اظن وفي سنده ضعف انه خطب خطبتين. والعمل على هذا عمل الناس الان على خطبتين. نعم عباس. ايش؟ ابن عباس السابق. ارفع صوتي. في حديث ابن عباس السابق الذي مر علينا. عندي استفدت منه - [00:17:48](#)

على ايش؟ البرية. من اي ناحية ايه نعم صحيح صحيح والردعة الجبرية كل الدنيا ردا على الجبرية وعلى وعلى القدرية ايضا -

